

كلمات الإمام الحسين عليه السلام

[158] على عليهم السلام قال: اجتمع المهاجرون والأنصار الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فقالوا: ان لك يا رسول الله صلى الله عليه وآله مؤنة في نفقتك وفيمن يأتيك من الوفود وهذه أموالنا مع دمائنا، فاحكم فيها بارا مأجورا، أعط ما شئت وأمسك ما شئت من غير حرج. قال: فأنزل الله عز وجل عليه الروح الامين فقال: يا محمد: قل لا أسألكم عليه أجرا (1) إلا المودة في القربى يعنى ان تودوا قرابتي من بعدي. فخرجوا فقال المنافقون: ما حمل رسول الله صلى الله عليه وآله على ترك ما عرضنا عليه الا ليحثنا على قرابته من بعد، إن هو الا شيء افتراه في مجلسه، وكان ذلك من قولهم عظيما، فأنزل الله عز وجل هذه الآية: أم يقولون افتريه قل إن افتريته فلا تملكون لي من الله شيئا هو أعلم بما تفيضون فيه كفى به شهيدا بيني وبينكم وهو الغفور الرحيم. (2) فبعث عليهم النبي صلى الله عليه وآله فقال: هل من حدث؟ فقالوا: أي والله يا رسول الله، لقد قال بعضنا كلاما غليظا كرهناه فتلا عليهم رسول الله صلى الله عليه وآله الآية، فبكوا، واشتد بكاءهم، فأنزل الله عز وجل: وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات ويعلم ما تفعلون (3). (4) (136) - 62 - حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني، قال: حدثنا علي بن ابراهيم ابن هاشم، عن أبيه، قال: حدثنا أبو الصلت عبد السلام بن صالح الهروي، قال: حدثنا علي بن موسى الرضا، عن أبيه موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي عليهم السلام قال (أتى علي بن أبي طالب عليه السلام قبل مقتله بثلاثة أيام رجل من أشراف تميم يقال له: _____ (1) - انعام: 90. (2) - احقاف: 8. (3) - الشورى: 25. (4) - عيون أخبار الرضا عليه السلام 1: 213، علل الشرايع: 40 حديث 1، بحار الانوار 14: 148، حديث 1.